المقياس: علم النفس النفس المدرسي	المستوى: 2ليسانس	المتخصص: علم النفس

أدوار الأخصائي النفساني المدرسي

المحاضرة 08: الأخصائي النفساني المدرسي

أهداف التعليم:

- أن يميز الطالب الأخصائي النفساني المدرسي.
- أن بتعرف الطالب على أدوار الأخصائي النفساني المدرسي في حل المشكلات التي يتعرض لها التلميذ في الوسط المدرسي.
- أن يتعرف الطالب على طرق العلاج والتدخل.

تمهيد:

يواجه المتعلم مواقف تعيق تحصيله الدراسي ولا يستطيع مواجهتها بفعالية مناسبة فينعكس ذلك سلبا على حياته الدراسة، وتزايد تعقيدات ومطالب الحياة اليومية في مقابل تراجع إمكانيات التلميذ النفسية وقلة نضجها وأكثر الصعوبات والمشكلات شيوعا في البيئة المدرسية على غرار البيئة الخارجية نتيجة كثرة الضغوط الحياتية ، إن التطور النفسي هو من أهم العوامل التي تؤدي إلى مساعدة الطالب في إكمال تعليمه، لذا فدور المدرسة والأسرة في تحديد الطلاب الذين يعانون من مشاكل صحية والتأكد من حصولهم على المساعدة اللازمة والعلاج في غاية الأهمية. حيث يعتبر تقييم الصعوبات التعلّمية عملية منهجية تشمل جميع المعلومات عن التلميذ/ة للتأكد من احتياجه لخدمات خاصة ولتحديد نوع هذه الخدمات .ان عملية التقييم عملية شاقة ودقيقة ويزيد من صعوبتها عدم وجود محكّات مجمع عليها تميّز ذوي الصعوبات التعلّمية من غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ كثيراً ما تكون الخيوط بين هذه الحالات من الدقة بحيث لا يمكن تمييزها خصوصًا وان الصعوبات التعلّمية ليست حالة محدودة المعالم وإنما هي حالات متنوعة واسعة التغاير، ولا يسهل تمييزها إلا بجهد تشخيصي شاق وطويل.

اولا/تعريف الأخصائي النفساني المدرسي:

يعرف الأخصائي النفسي المدرسي: «على أنه ذلك الشخص الذي يساعد الأطفال والمراهقين لكي يتقدموا أكاديميا واجتماعيا وانفعاليا. ويتعاون مع المربين والمتخصصين الآخرين لكي يوفروا بيئة تعليمية أمنة وصحية ومساندة لكل الطالب. ويتلقى المختص النفسي المدرسي تدريبا عمليا على الصحة النفسية ونمو الطفل والمدرسة كمنظمة وأساليب وعمليات التعلم والسلوك والدافعية والتدريس الفعال.»

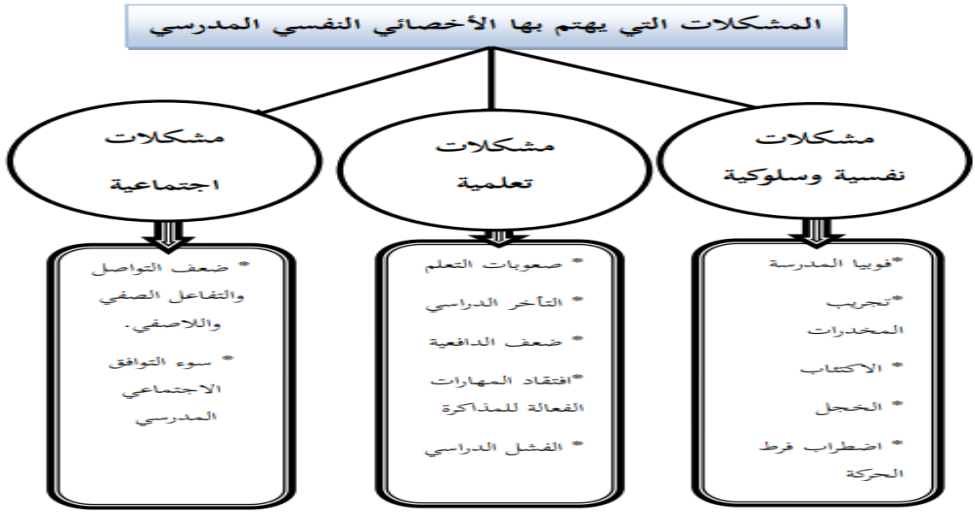

أنواع صعوبات التعلم التي يواجهها الأخصائي النفساني المدرسي

(*)- ***الأستاذ المحاضر:*** *الاسم الكامل،* ***الإيميل:*** *abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz*

مهام الأخصائي النفساني المدرسي:

1. . الكشف:

التشخيص (الكشف): من مهام الأخصائي النفسي المدرسي تشخيص الأمراض والاضطرابات والأزمات والمشكلات المدرسية والمشكلات السلوكية للمتمدرسين، ويتم ذلك من خلال المراحل التالية:

- **اتخاذ القرار بمدى ملائمة الحالة:** أي اتخاذ القرار بشأن أن الحالة تستدعي تدخله أم لا
- **.مراجعة الحالة من أجل العناصر الأساسية:** إذا تبني لدى الأخصائي النفسي المدرسي أن الحالة

ملائمة فإنه يقرر فيما إذا كانت هذه الخدمات تشمل العناصر التالية: 1 -وصف وتحديد سلوكي للمشكلة قيد الدراسة 2 -موافقة خطية من المسئولين على الطفل .

- **وضع الأولوية لتقديم الخدمة النفسية للتلميذ**
- **مراجعة السجل المدرسي:** على الأخصائي النفسي دراسة السجل الرت اكمي للطالب ومن ثم تصنيف البيانات وفق ما يلي: 1 -التقدم التحصيلي لدى التلميذ، 2 -سالمة حواس الطفل كالسمع و البصر، 3 -صحة التلميذ الجسمية 4-حالة التلميذ الانفعالية، 5 -حالة الأسرية
- **استشاره الأشخاص القائمين بتحويل الطالب:** وذلك من أجل معرفة المزيد عن هذه الحالة لمساعدته في فهمها و تخطيط لمعاجلة المناسبة و اللازمة لها
- **الملاحظة المباشرة للتلميذ:** لابد من ملاحظة التلميذ في مواقف مباشرة و في مناسبات متعددة والتي يظهر فيها سلوك التلميذ على حقيقته دون تزييف أو تمثيل.
- **. اختيار طرق التقويم**: يعتمد اختيار أداة التقويم على نوع المشكلة و شدتها وعلى كفاءة الأخصائي النفسي المدرسي .

الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

- **جمع بيانات القياس و تفسيرها :** ويكون ذلك بكتابة تقرير مفصل عن الحالة بطريقة واضحة مما يساعد على إعطاء فكرة جيدة للأفراد الذين لديهم علاقة بالمشكلة
- **تطوير التشخيص المناسب :** بعد أن يصل الأخصائي النفسي المدرسي إلى معلومات تحدد المشكلة نتيجة استخدامه أدوات قياس معينة يصبح مسؤول عن بناء تشخيص نفسي تربوي للتلميذ محددا بذلك المشكلة المعرقلة للتلميذ التي تستوجب العالج و التدخل.

2.التدخل والتكفل:

- **تعريف التدخل** :هو استجابة استراتيجية من قبل الأخصائي النفسي أو التربوي أو من طرف الآباء لإنهاء مشكلة يعاني منها التلميذ بتطبيق الخطط العلاجية المناسبة.
- **تعريف التكفل**: هو التزام من طرف شخص متخصص بتقديم مساعدة طبية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية بهدف تحقيق العلاج أو إعادة التدريب أو التأهيل أو الادماج وتحقيق الراحة النفسية من اجل تعديل السلوك.
- **تعريف التكفل النفسي:** هو مجموعة من الخدمات النفسية التي تقدم للفرد في وضعية مشكلة صحية، جسمية، نفسية، اجتماعية، تبدأ هذه الخدمات بمعرفة إمكانيات الفرد واستعداداته وقدراته، ثم فهم واقعه وتشخيص الصعوبات التي يعانيها وتنتهي بوضع الخطط والبرامج المناسبة لمساعدته على تحقيق أكبر قدر من الكفاية والوصول الى درجة من التوافق.

يلتزم الاخصائي النفساني المدرسي بما يلي :

1.تقديم الخدمة ويد المساعدة وقت ما احتاج اليها دون أن يبخل على التلميذ أو يؤجل العملية حسب رغبة وظروفه.

2. الالتزام بتقديم المساعدة لكل التلاميذ بنفس مستوى الاتقان دون تمييز بينهم على أي أساس حتى وإن كانت لديه مشكلة شخصية مع التلميذ أو عائلته.

3.الالتزام بمعالجة مشكلة التلميذ من جميع أبعادها الدراسية والنفسية والاجتماعية والصحية حتى أيجاد الحل ويطلب المساعدة من بقية الأطراف الشريكة أن تطلب الأمر.

4.الالتزام بمتابعة الحالة الى ما بعد العلاج لضمان عدم حدوث الانتكاسة.

5. الالتزام بسرية المعلومات الخاصة بالتلميذ وذلك اما تفتضيه اخلاقيات المهنة

دواعي التكفل:

– هو امتداد لعملية التكافل الاجتماعي و الإنساني التي تعتبر من القواعد الأساسية في بناء المجتمعات الحضارية بشكل عام و المجتمعات الإسلامية بشكل خاص، ذلك ان الانسان المسلم يؤمن بانه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته.

-صعوبة الحياة و تزايد متطلباتها في مقابل محدودية الإمكانيات النفسية و المادية، زاد من شعور بالضغط و الاجهاد النفسي عند جميع الفئات بما في ذلك الأطفال و المراهقين، ما تدى الى زيادة الاضطرابات و الامراض النفسية و الجسمية.

-سرعة التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و عدم الاستقرار الأمني زاد من مخاوف الأطفال و شعورهم باللامن، و هذا وحده كفيل زعزعة الاستقرار النفسي و ظهور الاضطرابات على كل الأصعدة

-التطور التكنولوجي و تيرة الحياة مع تراجع مستوى النضج النفسي و الاجتماعي و ضعف الآليت الدفاعية النفسية، حيث فرض هذا الوضع على التلاميذ من أطفال و مراهقين بذل المزيد من الجهد للتكيف و التوافق.

-عجز الفرد عن حل مشكلاته بنفسه و انشغال الآباء و خروج الأم الى العمل و تخليها عن جزء من مهامها التربوية و تحميلها لمؤسسات أخرى، كل هذا يستدعي تفعيل خدمات التكفل النفسي.

-إفرازات التطور التكنولوجي و انتشار أجهزة التواصل الاجتماعي و إدمان اغلب الأطفال الوالمراهقين على استخدامها، أثر على النشاط المعرفي و النفسي و انتج اضطرابات جديدة نفسية و عقلية و اجتماعية.

مراحل التكفل النفسي:

مرحلة الفحص النفسي: هو مجموع الخطوات التقنية التي تستخدم في البحث عن طبيعة المشكلة او مصدرها و هنا نتحدث عن الفحص النفسي الطبي والنفسي والتربوي الاجتماعي اما الفحص النفسي فيركز على شخصية العميل وفحصها من جميع جوانبها لتحديد المتغيرات التالية:

فهم أبعاد الشخصية ومدى نضجها.

مقارنة التناسب بين الشخصية والعمر الزمني للمفحوص.

التعرف على اضطرابات الشخصية في حالة وجودها.

تحديد هذه الاضطرابات ودلالاتها المرضية.

تحديد منشأ هذه الاضطرابات.

شروط الفحص النفسي

الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

يعتبر الفحص القاعدة الأولى التي يبني عليها الاخصائي المدرسي خططه العلاجية، وتتوقف عليه النتائج التي يصبو اليها. وحتى يكون الفحص شاملا ودقيقا يجب ان يخضع لهذه الشروط:

- تحري الدقة والموضوعية في الفحص لضمان دقة التشخيص وصحة العلاج.
- كسب ثقة العميل وتعاونه واقناعه بأهمية الفحص والعلاج.
- ضمان سرية المعلومات حتى يتسنى للعميل التعبير عن مشكلته بصدق وخوف او إحراج.
- عدم الاكتفاء بأداة واحدة إنما ينبغي تنويع الادوات لضمان الدقة وسلامة التقدير.
- التأني في الحكم والتقدير وتجنب التخمين والاستنتاج الخاطئ.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ العملاء واخيار انسب الوسائل والأساليب لكل واحد.

وسائل جمع المعلومات في عملية الفحص

-الملاحظة العلمية المنظمة

للملاحظة أهمية قصوى سواء كانت بشكل منفرد أو جاءت أثناء إجراء المقابلة أو تطبيق الاختبارات النفسية. هي أداة علمية تسجل لعينات مختلفة من السلوك (ايجابيات، سلبيات، نقاط القوة، والضعف...)، مع التركيز على السلوك المتكرر و الثابت نسبيا. يقوم الاخصائي بملاحظة سلوك العميل في مواقف الحياة اليومية، ومواقف التفاعل الاجتماعي، إما بشكل مباشر وجها لوجه او غير المباشرة دون اتصال، كأن يلاحظ التلميذ في الساحة او اثناء اللعب مع زملائه او اثناء

-المقابلة الاكلينيكية

تعتبر من أهم الأساليب الإكلينيكية التي يستعملها الأخصائيين في علم النفس العيادي خلال دارسة حالة. و هي نوع من المحادثة تتم بين المريض والأخصائي النفساني في موقف مواجهة حسب خطة معينة بهدف الحصول على معلومات عن سلوك والعميل لمساعدته على حل المشكلات التي يواجهها والإسهام في تحقيق توافقه الشخصي. (فيصل عباس، 1994 ص 102). ويعرفها ALEIN

-دراسة حالة

هي منهج اكلينيكي في مجال علم النفس العيادي وهي أيضا أداة مهمة من أدوات جمع البيانات عن المفحوص. تعتمد على التحليل الدقيق للموقف العام للمريض أو العميل بهدف جمع المعلومات ومراجعتها وتحليلها وتلخيصها بعيدا عن التفصيل الممل أو الاختصار المخل.

-الاختبارات والمقاييس

تطبيق الاختبارات والمقاييس لتحديد القيم الكمية التي تقدر بها الصفات وتستخدم في الحكم والمقارنة. يجمع الاخصائي النفساني المدرسي في تطبيق المقاييس على التلاميذ والطلبة في المؤسسات التعليمية بين مقاييس النفسية والتربوية والتعليمية، وهذا ما يجعل من مهامه ربما اصعب من مهام النفساني العيادي و أيضا النفساني التربوي.

3.التشخيص:

اعتمادا على كل الأدوات السابقة تتم عملية التشخيص لتحديد ما يسمى ايضا "التقييم النفسي للحالة"

- معرفة العوامل المسببة للمرض
- تحديد مصدر ومنشأ المرض أو الاضطراب: عضويا وظيفيا أو نفسيا اوكلاهما او عوامل أخرى.
- تحديد مسار الاضطراب مستقبلا.
- وضع المريض ضمن صفة تصنيفية.
- تحديد المناهج العلاجية المناسبة لهذه الحالة.

4.العلاج:

تعريف العلاج: هو عملية ازالة الاعراض المرضية أو تعديلها او تعطيل اثرها مع مساعدة المريض على حل مشكلاته الخاصة و التوافق مع بيئته باستخدام إمكانية الاستفادة من قدراته في تنمية بعض المهارات التي تحقق له التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي توازن الشخصية واتمام الشفاء والحيلولة دون حدوث النكسة.

الأنواع العلاج: قد يكون العلاج فردي و مباشر وجها لوجه مع العميل، و قد يكون جماعيا بين مجموعة متشابهة في مشاكلها ومعالج او أكثر، حيث يتم توجيه التفاعل بين افراد الجماعة و مناقشة المشكلة التي يعانون منها مما يشعرهم بالدعم و المساندة و يشجعهم على تغيير سلوكهم المضطرب وتعديل نظرتهم إلى الحياة وتصحيح افكارهم عن أمراضهم. و في بعض الحالات و المواقف يكون العلاج اسريا لمساعدة افراد الاسرة كنسق اجتماعي على التغلب على المشكلات بتغيير نمط التفاعل المرضي داخل الاسرة.

5.المراقبة والمتابعة:

من أهم الأدوار التي ينبغي على الأخصائي النفساني المدرسي أن يتولاها هي متابعة الحلات التي تم كشفها والتكفل بها ومراقبتها أي وضع تلك الحالات تحت الملاحظة.

6الارشاد النفسي المدرسي:

الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

هو مجموعة من الخدمات التي تهدف الى مساعدة التلميذ على فهم نفسه وفهم مشكلاته واستغلال امكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول ثم استثمارها في تحديد أهدافه بحيث تتفق مع إمكانياتهم الذاتية المتاحة حتى يستطيع الوصول الى حلول واقعية تتيح له التوافق السليم وتسمح بالنمو المتكامل للشخصية وهو عملية مستمرة بناءة تتم وجها لوجه بين التلميذ والأخصائي النفساني:

1.يكون الارشاد وقائيا أوليا يعمل على استشراف واقع التلاميذ ووقايتهم من المشكلات والصعوبات قبل حدوثها.

2. يكون وقائيا ثانويا عن طريق التكفل بالمشكلة فور وقوعها.

3. أو يكون علاجيا بالتكفل بالمشكلة بعد حدوثها ويعتبر هذا النوع هو الشائع في الوسط المدرسي

7.التحسيس والتوعية:

هي توعية المجتمع بأهمية النشاط الذي يقوم به الأخصائي النفساني المدرسي من اجل تجاوز التلميذ لتلك الصعوبات التي يعاني منها وإيجاد الحلول المناسبة من اجل تحقيق الهداف المسطرة

أهداف التحسيس والتوعية

-إشراك الاسرة في عملية الإرشاد لأنها تعتبر المصدر الأساسي الذي يزود الاخصائي بالمعلومات عن التلميذ، بالإضافة الى انها تتحمل جزءا من مسؤولية تنفيذ البرامج الارشادية والعلاجية التي يبنيها الاخصائي والتي يستوجب تطبيقها داخل الاسرة.

-إشراك المعلم في العملية الارشادية لأنه اول المستفيدين منها حيث توثر المشكلات و الصعوبات التي يعاني منها التلميذ مباشرة على عمله، فلا يستطيع تحقيق أهدافه التعليمية الا إذا كان التلميذ في حالة نفسية و جسدية جيدة و حالة توافقية مع نفسه و بالتالي مع المعل.

-اشراك المؤسسات الاجتماعية و الدينية و النوادي الثقافية و الرياضية في الفعل الارشادي، لان هذه المؤسسات هي التي تطبق الجزء الاجتماعي في البرامج الارشادية العلاجية التي يحددها الاخصائي النفساني المدرسي.

-اقحام وسائل الاعلام مع الاخصائي النفساني ومساعدته على توصيل الرسائل الارشادية.

تطبيق: رتب تدخل الأخصائي النفساني المدرسي حسب أدواره مع الشرح؟

المراجع:

1. أمال البكري، ونادية عجوز (2011)، علم النفس المدرسي، عمان، الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان
2. اندرسون. (2006). علم النفس المعرفي وتطبيقاته. لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
3. تايلر ,ل .أ .(1998). الاختبارات والمقاييس. القاهرة: دار الشروق.
4. حمدي عبد الله عبد العظيم(2013)، مهام الأخصائي النفسي في مجال الإرشاد الطالبي، ط1، مصر: مكتبة أوالد الشيخ للتراث.
5. دسوقي ,ك .(2002).سيكولوجية إدارة الأعمال .القاهرة :مكتبة و مطبعة الإشعاع.
6. دندش، ف. م. (2003)معنى التعلم وكنانة من خلال نظريات التعلم وتطبياقتها التربوية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.
7. الدويدار، ع. ا.(1999). مناهج البحث في علم النّفس. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
8. عباس ,ف .(1996).الاختبارات النفسية تقنياتها و إجراءاتها .بيروت :دار الفكر العربي.
9. عبد الهادي، ج. ع.(2006.). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع.
10. عليان ,ر .م & .,غنيم ,ع .م .(2008.). الأسس النظرية والتطبيق العملي. عمان: دار صفاء للنّشر والتوزيع.
11. عويضة ,ك .م .(1996). القياس النفسي بين النّظرية والتطبيق . القاهرة: دار المعرفة الجامعية
12. فـؤاد أبوحطب، وآمال، صادق (2000). علم النفس التربوي ، ط1،القاهرة :ألنجلو المصرية.
13. قطامي ,م .ي .(2005.). علم النفس المدرسي، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
14. قطامي ,ن .(1999).علم النفس المدرسي .عمان :دار الشروق.
15. قنديلجي، ع و السّامرائي ,إ .(2009). البحث العلمي الكمّي والنّوعي. عمان: دار اليازوري العلمية
16. لا مبرت، و. و &، لا مبرت، و. (1993.). القاهرة: دار الشروق. للنّشر والتوزيع.
17. مجدي، أ. م.(2001.) دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب. عمان: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
18. محمد عبد الباقي، س.(2005). الإرشاد والتوجيه النفسي للأطفال. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
19. محمد، السيد عبد الرحمان وهشام، ابراهيم عبد الله (2003)، دليل عمل الأخصائي النفسي المدرسي، مصر: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
20. محمد، ج. م (2006). ريات التعلم. عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع.
21. محي، م. م.(2000). كيفية كتابة الأبحاث والاعداد للمحاضرات. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
22. المعروف، ص. ع. (2005). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. القاهرة: دار الوراق للخدمات
23. منصوري مصطفى، (2001)، التأخر الدراسي وطرق عالجه.
24. موسى، ر.(1993). دراسات فى علم النفس المرضى. حلب: مؤسسة مختار للنشر والطباعة وتوزيع
25. نايفة، يوسف قطامي، (1999)، علم النفس المدرسي، الكويت: دار الشروق،.
26. الهنداوي، ع. ا.(2007.). علم نفس النمو؛ الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
27. Danvers, F. (2009). S'orienter dans la vie: une valeur suprême? Paris Septentrion
28. Danvers, F., Wulf, C., & Aubret, J. (2006). Modèles, concepts et pratiques enorientation des adultes. Paris: Septentrion.
29. Debray, Q., Granger, B., & Azaïs, F. (2010). Psychopathologie de l'adulte.Paris: Elsevier Masson.
30. Delouvée, S. (2010). Psychologie sociale. Paris: Dunod.
31. Despinoy, M. (2002). Psychopathologie de l'enfants et de l'adolescent. Paris:Armand Colin.
32. Farriaux, J. -P., & Rapoport, D. (1995). Troubles de l'apprentissage scolaire.France: doin.
33. Guichard, D. (2013). Le psychologue scolaire et la famille. Paris: RETZ.
34. Guillard, S. (2007). Adaptation scolaire: Un enjeu pour les psychologues.Paris: Masson.
35. Huber, W. (1995). Introduction à la psychologie de la personnalité. Paris:Mardaga.
36. Lieury, A. (2006). Psychologie cognitive. Paris: Dunod.
37. Lieury, A. (2005). Psychologie cognitive en 35 fiches: des principes auxapplications. Paris: Dunod.

الأستاذ المحاضر: الاسم الكامل، الإيميل: ***abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz***

38. Maecelli, D., & Braconnier, A. (2011). Adolescence et psychopathologie.Paris: Elsevier Masson.
39. Marcelli, D. (2009). Enfance et psychopathologie. Paris: Elsevier Masson.
40. Marty, F., & Cognet, G. (2013). Pratique de la psychologie scolaire. Paris:Dunod.
41. Moliner, P., Rateau, P., & Cohen-Scali, V. (2002). Les représentationssociales: Pratique des études de terrain. Rennes: Presses Universitaires deRennes.
42. Pervin, L. A., & John, O. (2005). La personnalité: de la théorie à la recherche.Bruxelles: De Boeck.